وأربعت وأخمست وأسدست وأسبعت وأثمنت وأتسعت
وأمات والفت وللجعل اللازم متعديا نحو أذهبته والجعل
المتعدي لازما نحو أكبّ وأعرض قال التفتازاني قال الزوزني
ولا ثالث لهما فيما سمعنا قال ده حلعه بل له امثلة ترتقي
الى ثلثة عشر وعد نقض والاثم واظارة النافعة والنسعة
السحاب واحتج الفيم والسل الطائر ونزفت البرو
ابرات الناقض واسبف الجيب وفعله الله فاقلع و
حجه فاصحم الباب الثاني من الابواب الثلثة فعل يفعل
قدمه على الثالثة لكون زائده من جنس اصوله تفعل و
يجئ مصدر هذا الباب على فعال ايضا نحو كلم كلاما وكذب
كذابا وعلى تفاعل نحو كرر تكرارا وعلى تفعال نحو بين تبيانا
ونقي وعلى تفعلة كذكر تذكرة وبصر تبصرة وعلى مفعل مثل
ومزقناهم كل ممزق موزونه فرح يفرح تفريحا قيل اصل
مثل تفرحا باسكان الراء الثانية استثقل متجانسان
فابدلت الثانية ياء انتهى وامثال هذه كثيرة في الكلام
نحو امليت في امللت ونقضي البازي في تقضض و
بالنخر في حسست به وتلعبت في تلعبت ودهديت في
دهدهت وصهصيت في صهصهت وامثال ذلك
وعلامته ان يكون ماضيه المفرد الغائب على اربعة احرف
بزيادة حرف واحد من جنس عين فعله اي من مثله في الصو
رة واختلفوا في زائده فقيل هو الاولى لان الحكم بزيادة الساكن

اولى

اولى وقيل هو الثانية لان الزيادة بالاخر اولى وهو مما ذهب
اليه الاكثرون والمختار المص الاول فيقال بين الفاء والعين
لكونه اظهر واسهل لان في الثاني لخفة فانه يستلزم الا
سكان بخلاف الاول واجاز سيبويه الوجهين لتعارض
الدليلين فافهم وبناؤه للتكثير غالبا وهو اي ذلك اي
التكثير قد يكون بالفعل بالذات نحو طوف زيد الكعبة وقطعت
الثوب وجولت وقد يكون في الفاعل كذلك نحو موّت الابل
بكسر الباء وجمع لا واحد فلا يقال موّت بالذات الشاة واحدة
كما ذكره في الجاربردي وكذلك الكلام فيما يكون في التكثير
في المفعول ايضا ولذا قال المص وقد يكون في المفعول بالذات
نحو غلّق زيد الابواب بصيغة الجمع اي غلّق ابوابا كثيرة
فسقط ما قاله بعض الشارحين ان التكثير اي يكون في الفعل
لانه قد يستلزم تكثير الفاعل والمفعول كما في المثالين المذكو
رين ولذا جاز غلّقت الباب اي مرارا مع وحدة المفعول
انتهى فتامل واعلم ان هذا الباب يجئ ايضا لنسبة المفعول
الى اصل الفعل نحو فسّقتا اي نسبته الى الفسق وللتعدية نحو
فرّحته اي صيرته فرحا واحدثت فيه فرحا وللسلب نحو فزّعته
اي ازلت الفزع عنه وللاعتقاد نحو وحّدت الله وقدّست اي اعتقدت
الله واحدا وطاهرا عن كل نقص ولمعنى القبول نحو شفّعت في كذا اي
قبلت شفاعته فيه ولمعنى الحضور في شيء نحو جمّع اي حضر الجمعة
وللصيرورة كعجّزته اي صيرته عاجزا والدعاء عليه كقعّرته اي دعوت

Copyright © King Saud University